

التحالف السعودي يرفع الحظر عن المساعدات الإنسانية لليمن بعد 3 أسابيع من المعاناة



رفع التحالف السعودي عن الحظر المفروض بوجه المساعدات الإنسانية لليمن بعد 3 أسابيع من المعاناة المأساوية في ظل الحصار والحرب على البلاد.

وأخيرا، وصلت أولى طائرات المساعدات الإنسانية في مطار العاصمة اليمنية صنعاء السبت 25 نوفمبر بعد 3 أسابيع من الحظر المفروض من قبل التحالف السعودي على اليمن بذريعة استهداف حركة "أنصار الله" في الرابع من نوفمبر مطار الرياض بصاروخ بالستي.

وحطت طائرة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تحمل على متنها لقاحات للأطفال، فيما حذرت المنظمات الدولية من انتشار مرض الخناق في اليمن الذي يشهد أزمة إنسانية حادة وانتشار مرض الكوليرا الذي تسبب بوفاة المئات.

جاء إعلان التحالف برفع الحصر جاء أعقاب تحذيرات أممية من أن "آلاف الأبرياء سيموتون" في اليمن إذا لم يرفع الحظر عن دخول المساعدات إلى البلد الغارق في نزاع مسلح.

وأوضحت اليونيسف على حسابها في تويتر أن اللقاحات التي يبلغ وزنها 15 طناً تهدف إلى حماية نحو 600 ألف طفل من أمراض عديدة بينها الخناق.

وكتبت مديرة مكتب منظمة اليونيسف في اليمن ميريتشيل ريلانو في تغريدة عقب وصول المساعدات "1,9 مليون لقاح وصلت إلى صنعاء صباح السبت".

وغرد من جهته المدير الإقليمي للمنظمة غيرت كابيلاري قائلاً "لا شيء يمكن أن يوقف معركتنا (...). وصلت اللقاحات الضرورية"، مضيفاً "الأمل لا زال حياً".

وإلى جانب طائرة المساعدات، حطت السبت أيضاً في مطار العاصمة ثلاث طائرات أخرى تابعة لبرنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تنقل عمال إغاثة.

وأفادت متحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي أن سفينة تابعة لها محملة بالمساعدات الغذائية تنتظر السماح لها بالدخول إلى ميناء الحديدة الخاضع أيضاً إلى سيطرة الحوثيين.